

## جلسات رمضانية 2141هـ للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

مائلة اخرى تقول امرأة حملت شيئا ثقيلا فاثر عليها فنزل منها كدرة ولم تنقطع من بداية هذا الشهر فماذا تفعل؟ مع العلم انه ليس وقتا لدورتها نعم تصوم وتصلي ولا تقضي - 00:00:00

صومها صحيح وصلاتها صحيحة لأن هذه القدرة التي نزلت لها سبب وما هو حمل هذا الثقيل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في دم مستحاضة انه دم عرق فدل هذا على ان جماع العروق - 00:00:23

وان خرجت من الفرج لا تعتبر حيضا بل هي استحاضة وعلى هذا فنقول ان الذي خرج من هذه المرأة عند حملها هذا الثقيل وهو كدرة وفي غير ايام الحيض ايضا - 00:00:47

دم لا عبرة به اي لا يمنع من صيام ولا صلاة. نعم سائلة تقول حائض تركت الصيام وعمرها ثلاث عشرة سنة خجلا من اهلها هكذا تقول حيث انهم لم يخبروها انها حائض - 00:01:14

او لا ندخلهم الى كاتب لم يخبروها فهل عليها ان تقضي تلك الفترة التي لم تصممها الذي نرى ان من تركت الصوم اول اول ابو لؤة بالحيض لصغر سنها اذا كانت في بيت - 00:01:34

بعيدين عن العلم وعن طلبة العلم كالناشئة في البادية فليس عليها صوم ليس عليها صوم لأن الأدلة الشرعية تدل على أن الجاهل الذي ليس عنده أصل يبني عليه معدور وذلك في عدة أمور. اولا - 00:01:59

في الصحيحين أن رجلا دخل المسجد فصل صلاة لم يطمئن فيها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاث مرات يرددده فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني فعلمه - 00:02:27

ولم يأمره بقضاء الصلوات الفائتة لماذا لأنه جاهد وإنما أمره أن يعيد الصلاة الحاضرة لأن وقتها باق وهو مطالب للصلاة في هذا الوقت كذلك ايضا عمارة بن ياسر اجنب فظن ان طهارة التيمم - 00:02:47

فطهارة الماء فتمرغ بالصعيد كما تتمرغ الدابة كما تتمرغ الدابة وصلى فلما حضر إلى النبي عليه الصلاة والسلام أخبره الخبر فقال له النبي عليه الصلاة والسلام إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا - 00:03:17

وظرب بيديه الأرض ومسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه ولم يأمره باعادة الصلاة التي كان لا يتيمم لها التيمم الشرعي. وذلك لأنه جاهل بهذه المرأة التي بلغت وهي صغيرة - 00:03:42

وهي بعيدة عن العلم وعن طلبة العلم. واهلها من الناس الذين عندهم غفلة كما يوجد في كثير من الناس قبل هذا الوعي الجديد والحمد لله نقول ليس عليها قضاء. اما اذا كانت - 00:04:04

في بيت علم وفي مكان يمكنها تسؤال بكل سهولة وصار منها نوع تفريط فان الابرأ فان الابرأ لذمتها ان تقضي الصوم نعم اسرت الغالب انها ما تصلي الغالب ان هذا يشكل عليهم الصوم فقط. نعم - 00:04:20

يقول والدي مريض منذ مدة. ايش؟ والدي مريض منذ مدة. ونصحه الاطباء بعدم الصيام وقد توفي بعدها وعليه خمسة اشهر لم يصمها بسبب مرضه وجهله باحكام الشرع. فالسؤال وماذا نفعل لكي نقضي دينه؟ هل نتصدق عنه ام ماذا نفعل؟ وما هي الكفار؟ نعم - 00:04:43

المريض الذي لا يرجى برؤه لا يجب عليه الصوم اصلا وإنما يجب عليه ان يطعم عن كل يوم مسكتنا واما الصوم فلا يجب عليه ولا يجب على اوليائه اذا مات ان يقضوا عنه - 00:05:11

لان الفرض الذي يجب على هذا الرجل هو ان يطعم. وعلى هذا فنقول للسائل اطعم عن ابيك عن كل يوم من هذه الاشهر مسكينا  
ولا بأس ان تكرر الاشهر كلها - 00:05:33

على على ثلاثة مسكينا تعطيمهم لاهل الشهر الاول ثم للثاني ثم للثالث ثم للرابع ثم للخامس ومقدار الاطعام من الرز كيلو تقريباً لكل  
لكل مسكين ويحسن ان تجعل مع الطعام - 00:05:51

او ان تجعل مع البر شيئاً يكون اداماً له من لحم او غيره سائلة تقول بنص دققة تمام هنا بدأنا تسعه ونص وخمسة والآن عشر  
ونصف الا نصف دققة حسي الله - 00:06:11

ها ساعة طيب امرأة من اهل البادية في زمن سابق انجبت طفلين بهما عيب بسيط في انفيهما. وهو ما يطلق عليه الشرم وقامت  
النساء اللاتي ولدتها بتخويفها بأنها انجبت شيئاً غير انسان. غير ايش؟ غير انسان. فامتنعت من اراظاعهم - 00:06:41

مدة ثلاثة ايام ثم توفوا بعد ذلك علماً بأنها تابت واعترفت بذنبها وصامت شهراً كاماً من أجل هذا فهل صومها صحيح؟ وماذا يجب  
عليها؟ علماً بأنها قد تقدم بها العمر. مم - 00:07:06

الواجب عليها ان تصوم عن كل نفس شهرين لأنها امكنتها ان تنقض هذين من الصلة ولكنها لم تفعل وهذا عن الطفل ان لا يمكن ان يقوم  
بما ينقذ حياتهم لأنهما طفالان - 00:07:26

فهي تعمدت ترك الواجب وهو اراظاع هذين الطفلين حتى هلكا فعليها ان تصوم عن كل طفل شهرين متتابعين اما الديمة فهي بينها  
وبين ورثة هذين الطفلين اذا عفوا عنها والا فإنها تجب على عاقلتها - 00:07:48

يعني يجب على عاقلتها الديمة آن تكون لورثة هذين الطفلين نعم حكم استعمال الاكسجين الذي يوضع على فم المريض تقريباً يكون  
على فمه اكثر اليوم. هل يفطر الاكسجين الذي يعطي للمريض - 00:08:11

لا يفطر لأن هذا الاكسجين ليس له جرم يصل الى المعدة حتى نقول انه اكل او شرب لكنه بارد يفتح الشرايين حتى يتنفس الانسان  
وعلى هذا فلا يكون اكلولا ولا شربا - 00:08:35

وما ليس باكل ولا شرب ولا بمعنى الاكل والشرب فإنه لا يفطر نعم سائلة تقول توفي زوجي في حادث وانا معه ثم جلست في  
المستشفى ستة ايام ولم اعلم انه متوفى - 00:09:00

حتى خرجت فهل ابدأ مدة الحداد من وفاته من وفاته ام من حين من حين علمت افتونا وفقكم الله آن قبل الاجابة على هذا  
السؤال نحب ان نعطي - 00:09:16

قاعدة وهي ان ما علق بسبب ثبت بوجود ذلك السبب سواء علم به الفاعل ام لم يعلم فالعدة عدة الوفاة سببها ايش؟ الوفاة وعلى هذا  
فيكون ابتداؤها من وفاة الزوج - 00:09:37

حتى لو لم تعلم الا بعد مضي اربعة اشهر وعشرين من موته فان عدتها تنقضي وليس عليها شيء وكذلك بالطلاق لو فرض ان رجلاً طلق  
زوجته ولم تعلم بطلاقه حتى حاضت ثلاث مرات - 00:10:02

فانها في هذه الحال لازمها ان تعيد العدة فلنقول الان خرجت من العدة فابتداء العدة في الموت وابتداء العيد من من  
الطلاق في الطلاق وابتداء العدة في الفصل. المهم ان ابتداء العدة يكون من حين وجود السبب - 00:10:24

لا من حين علم المرأة المرأة لو لم تعلم الا بعد انتهاء العدة ما لم يكن عليها شيء. انتهت عدتها وتزوج على طول نعم سائل يقول لو ان  
اماما في صلاة التراويح سهى وقام الى ثالثة فنبه فلم ينتبه. فهل يكتفي - 00:10:52

بثلاث ام يأتي برابعة؟ الواجب على الامام اذا سهى في صلاة الليل وقام الى ثالثة الواجب ان يرجع ويتشهد ويسلم ويسلام للسهو بعد  
السلام ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:11:13

فعجلها اثنتين فاذا قام الى الثالثة قل نرجع حتى لوقرأوا القرآن يقول ارجع وتشهد وسلم ثم اسجد للسهو بعد السلام قال  
الامام احمد اذا قام الى ثالثة في صلاة الليل - 00:11:43

فكأنما قام الى ثالثة في صلاة الفجر يعني ايش يعني يلزم الرجوع فان لم يفعل بطلت صلاته نعم اسئلة دعاء القنوت سائل يقول ما

رأي فضيلة الشيخ فيمن استغاث في القنوت؟ فقال اللهم اغثنا اللهم اسقنا الغيث. واخر يقول بعض الائمة يسحب في دعائه -

00:12:04

في القنوت في ذكر الجنة وعذاب القبر من اجل ان يدخل على الناس البكاء. فهل للامر ان يصنع ذلك؟ وما توجيهكم وفقكم الله اما دعاء الدعاء بالغيث القنوت فلا ارى في ذلك مانعا - 00:12:35

لان الدعاء بالغيث دعاء بالحاجة الملحقة وليس حاجة خاصة بالانسان بل هي حاجة عامة لجميع المسلمين لا يقال ان هذا لم يرد نقول لان الذي ورد في طلب الغيث قضايا اعين - 00:12:56

فاما كان النبي عليه الصلاة والسلام قطع خطبته يوم الجمعة ليدعوه مع ان الاصل في الخطبة انها ليست محل دعا فجواز الدعاء في القنوت الذي هو دعاء اه جواز ادعاء بطلب الغيث من باب من باب عوٰث - 00:13:17

وما تحويل دعاء القنوت الى خطبة وعظ بحيث تذكر الجنة والنار والقبر وفرق الاحباب وما اشبه ذلك فهذا لا شك انه خلاف السنة  
لان الوعظ له وقت والدعاء له وقت اخر - 00:13:37

والذي ينبغي للانسان الا يشق على المأمورين في كثرة الدعاء فكيف اذا حول الدعاء الى خطب مواعظ لانه يكون هذا اشق على الناس واهم شيء ان يسير الانسان في عباداته على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:59

هذا هو الخير والبركة ليست العبادة ذوقا اذا استحسنه الانسان تعبد لله به ولو كانت كذلك لقلنا ان الصوفية على حق لان هذا العمل الذي يقومون به يرون انه من اصلاح ما يكون للقلوب - 00:14:22

ويتذوقون له ذوقا جيدا لكنه ليس بصواب وما ليس بصواب فهو خطأ وان ظنه صاحبه صوابا والساعة اعلنت انتهاء الوقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اول تنبئه آآ الشیخ وفقه الله جعل في يوم الخميس من الساعة العاشرة الى الساعة الثانية - 00:14:45

جعل وقتا للاجابة على الاسئلة في بيته. وفتح بابه وفقه الله - 00:15:09